

# شرح نظم الذريعة في أصول الفقه - للعلامة الأشخر - 41

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين - [00:00:01](#)

وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين قال العلامة جمال الدين الاشقر رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة قال والنص ما تأويله ما احتمل او هو ما تأويله ان ينزل - [00:00:25](#)

وعند اهل الفقه ما دل على حكم فذا نص ولو مؤولا عرف رحمه الله تعالى النص والنص هو ما كانت دلالتة دلالة قطعية لا تحتمل وجها اخر وذلك كاسماء الاعداد - [00:00:48](#)

قول الله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة لا يمكن ان تكون احد عشر ولا تسعة هذا نص فليس له احتمال اخر له احتمال واحد - [00:01:15](#)

ولديه قال هنا والنص ما تأويله ما احتمل. ما ما احتمل ما نافية اي لم يحتمل تأويلا اخر او لم يحتمل احتمالا اخر واضح فما هذه نافية والنص ما تأويله ما احتمل اي لم يحتمل. تمام - [00:01:33](#)

نعم او هو ما تأويله ان ينزل. قوله او هذا تعريف اخر ما تأويله ان ينزل ما هذه موصولة؟ اي الذي تأويله ان ينزل بمعنى ان تأويله تنزيله. هذا هو النص - [00:01:56](#)

ما معنى ان تأويله التنزيله؟ اي بمجرد ان ان ينزله الله سبحانه وتعالى يفهم معناه ويمتثل واضح هذا المقصود وهذا ما ذكره لك ناظم الورقات فقال والنص عرفا كل لفظ وارد - [00:02:17](#)

لم يحتمل الا المعنى واحد فقد رأيت جعفرنا وقيل ما تأويله تنزيله فليعلم واضح فقال هنا والنص ما تأويله ما احتمل او هو ما تأويله ان ينزل هذا تعريف النص عند الاصوليين - [00:02:38](#)

واما عند الفقهاء فالنص له معنى اخر فقال هنا وعند اهل الفقه ما دل على حكم اذا النص عند الفقهاء هو ما دل على حكم فان تقول مثلا نفصل قرآن الكريم على - [00:03:02](#)

اللي البيت. فقال عز وجل واحل الله البيت هذا يسمى نص نصت السنة النبوية مثلا على نجاسة الكلب. فقال عليه الصلاة والسلام اذا ولغ الكلب الحديث هذا نص عند الفقهاء عندما يقولون - [00:03:24](#)

النص يقصدون بالنص ما دل على الحكم اي دليل الحكم فقال هنا وعند اهل الفقه ما دل على حكم هذا هو النص فده نص اي فدا نص عند الفقهاء ولو مؤولة اي ولو كان هذا النص مؤولا اي له احتمال اخر - [00:03:42](#)

واضح اذا النص عند الفقهاء يطلق على الدليل او ما دل على حكم ولو كان مؤولا وقوله ولو مؤول مؤول منصوب لانه خبر كان المحذوفة مع اسمها وهذا كثير بعد لو - [00:04:08](#)

قد قال لك العلامة ابن مالك في اللافية ويحذفونها اي ويحذفون كانت وبيقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر تمام قال هنا بعد ان عرف النص قال وظاهر محتمل لاكثر من واحد في البعض كان اظهره - [00:04:32](#)

وظاهر هذا تعريف الظاهر. ما هو الظاهر يقول لك الظاهر ما له اكثر من احتمال اي في معناه ما احتمل اكثر من معنى لكن احد المعاني اظهر من غيره ولذلك قال وظاهر محتمل لاكثر من واحد في البعض كان اظهر. ما معنى اظهر اي ارجح - [00:04:59](#)

اي هنالك معنى ارجح فهذا المعنى الارجح من بين المعاني الاخرى يسمى الظاهر وظاهر محتمل لاكثر من واحد في البعض كان اظهره

تمام ولذلك يمكن ان نعرف الظاهر فنقول هو ما دل على معنى دلالة ظنية - 00:05:28

ومعنى ظنية اي راجحة تمام؟ من بين عدة دلالات. تمام قال وظاهر محتمل لاكثر من واحد في البعض كان اظهر وهو على الخفي مهما يحمل مؤول يقول لك ان الظاهرة - 00:05:55

اذا حمل على المعنى الخفي الذي هو المرجوح فذلك يسمى المؤول واضح فذلك يسمى المؤول مثاله قال النبي عليه الصلاة والسلام في معنى الحديث اذا دعي احدكم فليجيب فان كان - 00:06:18

مفطرا فليطعم فليأكل وان كان صائما فليصلي اي فليصلي ايش معنى فليصل هل المقصود الصلاة التي هي ذات ركوع وسجود او المقصود الدعاء الان عندنا كم معنى معنى واحد او اكثر - 00:06:43

اكثر من واحد بلسان الشرع اطلاق الصلاح الظاهر منه ماذا انها ذات الركوع والسجود واضح؟ لان هذه هي الحقيقة الشرعية وحمله على الدعاء هذه حقيقة لغوية صح معنى معنى مرجوح لكن هنا - 00:07:07

يحمل على المعنى المرجوح لعلی الرجا صرف لقريئة واضح؟ اذا حمله على المعنى المرجوح هنا هذا يسمى مؤول اذا المؤول هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح بدليل او لقريمة واضح تدل على ذلك - 00:07:29

قال وهو على الخفي اي وهو اي واللفظ اذا حمل على معنى خفي تمام؟ قال وهو على الخفي مهما يحمل مؤول اي يسمى مؤول فالمؤول هو المصروف عن المعنى الظاهر الى المعنى المرجوح - 00:07:53

بايدي ربنا العليم ايوه يشير الى قول الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات والسماء بنيناها بايد فيقول ان الظاهر تمام انه جمع يد اي الجارحة تمام لكن الدليل العقلي كما يعني - 00:08:13

اه يقول الاشاعرة يقول الدليل العقلي يستحيل ان يوصف الله سبحانه وتعالى بذلك فحمل على القدرة والسماء بنيناها بايد اي ذو قدرة. نعم هذا تأويل تمام او هذا يسمى مأول نعم - 00:08:37

بعد ان فرغ من تعريف النص والظاهر والمؤول شرع في الكلام على النسر فقال رحمه الله تعالى النسخ رفع الحكم شرعيا على ما اختيار بالخطاب حيث انفصل او هو تبين انتهاء الامد - 00:08:57

لذلك الحكم ولم يعتمد قال رحمه الله تعالى النسخ النسخ معناه في اللغة الازالة او النقل الازالة او النقص. تقول مثلا ازال الشمس الاثر ما معنى عفا؟ نسخت الشمس الاثر ما معنى نسخت الشمس الاثر - 00:09:22

ازالته تقول نسخت الكتاب ما معنى نسخت الكتاب نقلته. اذا النسخ في اللغة يطلق على الازالة ويطلق على النقل كما قال لك ناظم الورقات النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما - 00:09:48

واضح قال والنسخ رفع الحكم شرعيا عن هذا النسخ في اللغة. اما النسخ في الاصطلاح فهو رفع حكم شرعي رفع حكم شرعي ثابت بخطاب متقدم ثابت بخطاب متقدم بخطاب متأخر متراخ عنه - 00:10:07

رفع حكم شرعي ثابت بخطاب متقدم بخطاب متأخر متراخ عنه طب تبقوا خلاص اسمع بعد ذلك طيب جيد اذا عندنا خطابان خطاب متقدم وخطاب متأخر. فالمتقدم منسوخ والمتأخر ناعسة ولا بد ان يكون هذا المتأخر - 00:10:32

متراخي اي منفصل عن المتقدم فالنازق منفصل عن عن المتقدم المنسوخ. ولذلك قال لك الناظم هنا اي تنفصل وهذا فرق بين النسخ والتخصيص فالنسخ لابد ان يكون الناسخ منفصلا بخلاف التخصيص فقد يكون - 00:10:59

متصلا نعم قال هنا النسخ رفع الحكم شرعيا على ما اختيار بالخطاب حيث انفصل او هو هذا تعريف اخر للنسخ تمام او هو تبين انتهاء امدي لذلك الحكم ولم يعتمد. يقول له - 00:11:26

ان النسخ له تعريف اخر وهو بيان انتهاء امد الحكم تمام بيان انتهاء امد الحكم الشرعي لكن هذا التعريف لكن هذا التعريف لم يعتمد لماذا لم يعتمد يسر لك السبب - 00:11:51

فقال رحمه الله اذ جاز للفعل اذ جاز للفعل وان لم يمكني كأن اتى قبل دخول الزمن يقول لك ان التعريف الثاني هذا لم يعتمد لانه يجوز نسخ الفعلي قبل التمكن منه - 00:12:16

يجوز نسخ الفعل قبل التمكن منه. مثاله انتبه معي قالوا ان الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى في المنام انه يذبح ولده اسماعيل عليه الصلاة والسلام قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله - [00:12:40](#)

من الصابرين فاستعد ابراهيم للذبح وسلم الامر اسماعيل عليه الصلاة والسلام واضح وعندما اراد ان يذبحه جاء الحكم من الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم. قد صدقت الرؤية ثم قوف دينه بذبح عظيم - [00:13:07](#)

اذا هنا نسخ الحكم الذي هو الامر بالذبح صح ورؤي الانبياء وحي قال يا ابتي افعل ما تؤمر نسخ الحكم قبل الفعل او بعد الفعل بعد الفعل او قبل الفعل قبل الفعل - [00:13:31](#)

نسخ الحكم قبل الفعل. اذا بناء على هذا يجوز ان ينسخ الفعل قبل التمكن صح طيب انتبه معي التعريف الثاني ماذا يقول لك للنسخ ماذا يقول بيان انتهاء امد الحكم الشرعي. يعني - [00:13:50](#)

ظاهر التعريف ان الحكم الشرعي كان له وقت وامد وزمن ها ثم انتهى لكن في قصة ابراهيم الحكم الشرعي ما ما وجد اصلا ما فعل اصلا فهما؟ فلم يكن له امد اصلا حتى نقول ان - [00:14:14](#)

النسخ هو بيان انتهاء امد الحكم الشرعي واضح اذا هذا التعريف لو اخذنا بظاهره مقتضاه انه لا ينسخ الفعل قبل التمكن. مقتضاه هذا والصحيح انه يجوز ان ينسخ الفعل قبل التمكن كما ذكرت لك في قصة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:36](#)

فقال هنا اذ جاز للفعل اذ هذه طبعا اذ هذي للتعليمية واضح ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لانكم ظلمتم اذ جاز للفعل وان لم يمكن اذ جاز ما فعله جازع - [00:15:02](#)

النسخ تقدير الكلام اذ جاز النسخ للفعل وان لم يمكني كيف يعني؟ ينسخ الفعل قبل ان يمكن قبل التمكن كيف؟ قال كأن اتى اي كأن اتى النسخ قبل دخول زمني يعني قبل دخول زمن الفعل - [00:15:23](#)

يعني امر الله عز وجل بامر وقبل ان يدخل الزمن ذلك الفعل نسخ واضح قال ان جاز للفعل وان لم يمكنك ان اتى قبل دخولي زمني معين له اي معين للفعل - [00:15:46](#)

واضح؟ معينين من الفعل ولا قال اذ جاز للفعل وان لم يمكن كأن اتى قبل دخول زمن معين له على الصحيح اه يقول لك ان نسخ الفعل قبل التمكن جائز على الصحيح وقوله على الصحيح اشارة الى وجود ماذا - [00:16:05](#)

اجا الى وجود خلاف لان القول المقابل انه لا يجوز ان ينسخ الفعل قبل التمكن او قبل التكليف. نعم واضح قال اجازة للفعل وان لم يمكني كأن اتى قبل دخول زمن معين له على الصحيح كقصة - [00:16:33](#)

الخليل والذبيح جاب لك المثال جميل جميل ثم ذكر لك بارك الله فيك اقسام النسخ فالنسخ ينقسم الى بدن والى غير بدل ينقسم الى ماذا الى بدل والى غير بدل - [00:16:56](#)

وهذا الذي نسخ الى بدل قد يكون الى بدر اشد او الى بدر مساو او الى بدر اخف تمام انظر ماذا قال وجاز دون بدل وان منع الشافعي ان يكون ذا وقع - [00:17:20](#)

هذا القسم الاول يقول وجاز ما فعل جاز النسخ وجهز النسخ دون بدن وان منع الشافعي. الشافعي يقول النسخ الى غيري بدل ممنوع ممنوع وقوعه ما وقع هذا ما في - [00:17:41](#)

قال وجاز دون بدل وان منع الشافعي ان يكون ذا وقع واضح هنا طبعا الامام الشافعي رحمه الله تعالى نوقش في هذا وقال كثيرون ان هذا وقع ومثلوا له لقول الله سبحانه وتعالى - [00:18:03](#)

في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فامر الله سبحانه وتعالى من اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه وسلم قبل المناجاة ان يتصدق - [00:18:22](#)

ثم نسخ هذا نسخ هذا الوجوب وجوب الصدقة بقوله عز وجل اشفقتم ان تقدموا في الاية التي تليها وهذا النسخ حصل قبل التمكن او قبل الفعل اصلا واضح اذا هنا نسخت نسخ وجوب انتبه معي نسخ وجوب الصدقة - [00:18:39](#)

الى غير بدر نسخ وجوب الصدقة الى غيره بدن. ايوة. هذا المثل ذكره من قال بجواز النسخ الى غير مدد وجاز دون بدل وان منع. الشافعي ان يكون ذا وقع قوله ذا اشارة الى النسخ الى غير - [00:19:04](#)

بدر فهمنا ولا ايوة كما به فقد يكون مثله وذاك عفوا كما به فقد يكون مثله وذاك نسخ قبله بقبلة هكذا فما به ايش معنى كما به اي كما يجوز النسخ - [00:19:28](#)

به اي بالبدن وقال لك في البيت الاول ايش وجاز دون بدل. ايش الذي جاز دون بدل جاز النسخ دون بدل قال هناك كما به ايش معنى كما به؟ اي كما يجوز النسخ - [00:19:52](#)

بالبدن تمام؟ طب هذا النسخ الذي للبدن قد يكون هذا البديل ماذا؟ مساو اشد اخف ذكر لك المساوي اولاً فقال كما به فقد يكون مثله اي نسخ الى بدل مساوي - [00:20:09](#)

ما مثاله؟ قال وذاً اي النسخ الى بدر مساو كنسخ قبله بقبلة كانت القبلة الى بيت المقدس ثم صارت القبلة الى الكعبة الى المسجد الحرام فما به فقد يكون مثله وذاك نسخ قبله بقبلة وربما يكون منه اسهل - [00:20:28](#)

هذا النوع الثاني من النسخ الى بدل فقد يكون النسخ الى بدل اخف اسهل تمام؟ قال وربما يكون منه اسهل اي قد يكون البديل الناسخ اسهل من المنسوب ما مثاله؟ قال كعدة بعدة - [00:20:52](#)

كانت عدة المرأة اذا مات زوجها متاعاً الى الحول غير اخراج. كما في اية البقرة. ثم نسخ الى اربعة اشهر وعشرة فالناسخ اسهل من المنسوخ تمام قال وربما يكون منه اسهل كعدة بعدة - [00:21:14](#)

واثقل هذا النوع الثالث ما مثاله قال واثقل اي النسخ الى بدل اثقل كالنسخ للتخيير بين الفدية والصوم بالصوم الذي في اية كان في بداية الامر التغيير من شاء صام ومن شاء فدى اطعم - [00:21:36](#)

ثم نسخ هذا للتخيير واوجب الله الصيام. فقال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال رحمه الله تعالى - [00:21:59](#)

وربما يكون منه اسهل كعدة بعدة واثقل. كالنسخ للتخيير بين الفدية والصوم بالصوم الذي في اية وتارة ينسخ حكم ما بقى تلاوة يؤخذ مما سبق الان سيذكر لك حسام النسخ - [00:22:17](#)

باعتبار التلاوة والحكم باعتبار التلاوة والحكم فقال لك ان النسخ باعتبار التلاوة والحكم ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان تنسخ التلاوة والحكم واما ان تنسخ التلاوة دون الحكم واما ان ينسخ الحكم دون التلاوة. فالاقسام ثلاثة - [00:22:41](#)

فقال وتارة ينسخ حكم مع بقى تلاوة اي ينسخ الحكم وتبقى التلاوة يؤخذ مما سبق يعني هذا امثله فيما سبق يعني مثال اية عدة متاعاً الى الحول غير اخراج واضح - [00:23:03](#)

فالتلاوة باقية لكن الحكم انشوف مثاله للتخيير تمام في اية البقرة نسخ الحكم لكن التلاوة موجودة واضحة ولا قال وتارة ينسخ حكم مع بقاء تلاوة يؤخذ مما الطبقة والعكس كالرجم ايش العكس - [00:23:23](#)

احسنت تنسخ التلاوة ويبقى قال كالرجم الرجم نسخت تلاوة اياته والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة تكاداً من الله. نسخت التلاوة. لكن الحكم باقي قال والعكس كالرجم وقد يأتي على كليهما. هذا القسم الثالث - [00:23:50](#)

وقد يأتيه ما فاعله يأتي ان نسخوا اي وقد ياتي النسخ على كليهما كليهما ذو ماذا احسنت الحكم تلاوتهما هذه من الالفاظ الملحقة بالمتنى من الالفاظ الملحقة بالمتنى تمام تعرب - [00:24:17](#)

بالالف رفعاً وبالياء نصباً وشراً صح وتلحق بالمتنى اذا اضيفت الى ظمير اما اذا اضيفت الى اسم ظاهر فانها تعرب بالحركات المقدمة. قال لك ابن ما لك رحمه الله تعالى في الالفية - [00:24:39](#)

عشقان الى وكيل بالالف ارفع المتنى وكلا بالالف ارفعي المتنى وكلا. اذا بمضمار مضاف وصل كلتاك ذاك اثنان واثنان كابنين وابنتين تجريان وتخلف الياء في جميعها الالف نصباً وجراً تمام نصباً مجراً - [00:25:00](#)

وتخلف الياء في جميعها الالف نصباً وجراً نسيئوا الباقيين باقي كلمتين نسيئها نعم محتاج يراجع قال رحمه الله تعالى والعكس

كالرجم وقد يأتي على كليهما فكان فيما انزلا اتي مثال اتي بالمثال ما هو المثال - [00:25:27](#)

المثال كان في في صحيح مسلم من حديث عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات يحرم من فنسخنا بخمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:25:56](#)

اذا كان في القرآن الكريم اية تقول عشر ركعات يثبت بهن التحريم ثم نسخت تلاوة تلك الاية ونسخ حكمها فصار الذي يثبت التحريم خمس ايات وخانت اية في القرآن ان التحريم بالرضا يثبت بخمس. كانت اية في القرآن - [00:26:14](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات كان بعض الصحابة لا زال يظنها اية لان نسخها تأخر يعني نسخت تلاوتها قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بمدة قريبة - [00:26:43](#)

ولم يبلغ النسخ لبعض الصحابة فكان يقرأ على انها اية قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن او وهي مما تقرأ من القرآن. او كما قالت كما في صحيح - [00:27:02](#)

الامام مسلم قال وتارة ينسخ حكم مع بقاء تلاوة يؤخذ مما سبق والعكس كالرجم وقد يأتي على كليهما تاء كان فيما انزل ثم قال رحمه الله وجاز نسخ خبر مستقبلي - [00:27:19](#)

وجاز نسخ خبر مستقبلي تمام قيل وماض وهو ليس بالجلي اه يقول هنا وجاز نسخ خبر مستقبلي. الاصل ان النسخ يدخل الاحكام للاخبار هذا الاصل لكن الناظم رحمه الله يقول - [00:27:42](#)

ان الاخبار المستقبلية التي ستقع يجوز نسخها بقول الله سبحانه وتعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امه الكتاب هذا بالنسبة للاخبار الايش في المستقبل يجوز نسخها. نعم طيب والاخبار الماضية - [00:28:05](#)

يعني مثال لو جاء لو جاءت اية تقول ان نوحا بقي في قومه الف سنة ثم جاءت اية اخرى تقول ان نوحا بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما - [00:28:29](#)

هل ممكن النسخ في الاخبار الماضية لا في الاخبار الماضية لا واضح لماذا؟ لانه يؤدي الى تصادم الكلام واضح؟ هذي اشياء قد وقعت ليس اشياء قد تقع في المستقبل بل قد حصل في الماضي - [00:28:46](#)

ولذلك قال لك هنا وجاز نسخ خبر مستقبلي قيل وماض قوله قيل اشارة الى تضعيف القول تمام فاتى بصيغة التمرير قيل وماض وهو ليس بالجلي اي والقول بان النسخ للخبر الماضي ليس بالجلي ليس بالواضح - [00:29:05](#)

تمام كانه قول ضعيف تمام لان الماضي شيء قد وقع فلا يتطرق اليه احتمال النسخ فهما بارك الله فيكم ثم قال وتنسخ السنة بالكتاب وهي كهو وجاز في الصواب ان ينسخ الاحاد ان ينسخ الاحاد ما تواترا - [00:29:30](#)

ولو لقرآن ولكن ما جرى قال وتنسخ السنة بالكتاب يعني السنة منسوخة او ناسخة وتنسخ السنة بالكتاب. السنة والكتاب السنة منسوخة والكتاب نسخ. ما مثاله مثاله نسخ استقبال بيت المقدس - [00:29:59](#)

بقوله سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فهذه الاية من الكتاب نسخت السنة قال وتنسخ السنة بالكتاب وهيئته. ايش معنى؟ وهي كهو - [00:30:25](#)

اي وينسخ الكتاب بالسنة وينسخ الكتاب بالسنة فقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف عقلا على المتقين - [00:30:49](#)

هذه الاية نسخت بقوله عليه الصلاة والسلام لا وصية لوارث اذ الاية تدل على وجوب الوصية لوارث اذا ترك الانسان مالا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي مالا الوصية - [00:31:11](#)

واضح فنسخت الاية بقوله عليه الصلاة والسلام لا وصية لوارث قال وهي كهو اذا السنة تنسخ بالقرآن والقرآن ينسخ بالسنة قال وجاز في الصواب ان ينسخ الاحاد ما تواتر يقول وجاز في الصواب قوله في الصواب اشارة الى وجود ماذا - [00:31:32](#)

اشارة الى وجود خلاف تمام هل الاحاد ينسخ المتواتر مع العلم ان المتواتر اقوى من الاحاد فهل الاحاد وهو اضعف من متواجد متواتر حصل خلاف قال بعضهم لا وقال بعضهم يجوز - [00:32:00](#)

يقول وهذا هو الصواب لماذا؟ لان النظر ليس الى الدلالة ليس ليس الى الثبوت وانما الى الدلالة لا ننظر هذا الثبت بطريق احدها ثبت بطريق متواترة بالنظر الى دلالة النص سواء كان احدا او - [00:32:20](#)

متواترة قال وجاز في الصواب ان ينسخ الاحاد ما تواترا ولو لقرآن بل يقول يجوز ان الاحاد ينسق ماذا القرآن واضح؟ ليس فقط السنة المتواترة حتى سنة احاد تنسخ القرآن. وهذا فيه خلاف قوي - [00:32:41](#)

ومثاله ما تقدم. حديث لا وصية لوارث هذا حديث احد تمام وقد قال جماعة من اهل العلم انه نسخ قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الاية - [00:33:02](#)

قال ولو لقرآن ولكن ما جرى. ما معنى ما جرى ما جرى اي انه من حيث الجواز جائز لكنه لم يقع لكنه لم يقع. طيب نقول لهم حديث - [00:33:19](#)

لا وصية لوارث اليس هو الناسخ للاية فبعضهم قال حديث لا وصية لوارث ليس هو الناسخ. الناسخ اية الميراث او ايات الميراث في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الى اخر هي التي نسخت اية الوصية - [00:33:34](#)

وبعضهم قال حديث لا وصية للوارث وان كان عندنا الان ليس متواترا لكن بالطبقات الاولى كان متواترا واضح؟ في الطبقات الاولى يعني في طبقة الصحابة مثلا والتابعين كان متواترا والان ويمكن الحديث ان يكون في بداية الطبقات متواتر ثم يصير - [00:33:54](#) احد الممكن هذا واضح او لا؟ قال وتنسخ السنة بالكتاب وهياكه وراز في الصواب ان ينسخ الاحاد ما تواتر ولو لقرآن ولكن ما جرى ثم قال وامنعه للاجماع والقياس اي امنع جواز النسخ للاجماع - [00:34:17](#)

امنح جواز النسخ للاجماع يعني الاجماع لا ينسى واضح او لا؟ لماذا لا ينشر الاجماع ما الذي ينسأه؟ ما هو الناسخ النص اية او حديث صح النص متى تكون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم او بعد موته - [00:34:42](#)

في حياتي. الاجماع متى يكون بعد موته الاجماع تعريفه اتفاق مجتهد هذه الامة على حكم شرعي بعد عصره. النبي صلى الله عليه وسلم. في عصر غير عصره هكذا صح او لا - [00:35:07](#)

اذا يقول لك ان الاجماع لا ينسى الاجماع لا ينسى واحد اتنين القياس لا ينسخ وامنعه للاجماع والقياس القياس لا ينسخ. ماذا لان القياس مستند الى نص وما دام النص هذا موجودا فحكم القياس موجود - [00:35:22](#)

فالقياس يدوم ما دام النص واضح او لا؟ اذا الاجماع لا ينسق والقياس لا ينسى قال وامنعه للاجماع والقياس على خلاف شاع بين الناس في خلاف في المسألة تمام؟ منهم من جوز منهم من منع منهم من فصل - [00:35:51](#)

فقال يجوز في القياس الجلي آآ الخفي دون الجلي يعني اقوال لكن هو يقول وامنعه للاجماع والقياس على خلاف شاع بين الناس ثم قال رحمه الله ونسخ فحوى مع بقاء الاصل كالعكس في الصحيح عند الجل ونسخ فحوى. اه هذا نتركه ان شاء الله عز وجل -

[00:36:12](#)

في الدرس القادم لانه يحتاج الى امثلة التاء تبين اه حتى يبين معناه نكتفي بهذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:36:37](#)